

الامام وكبير القوم اذا فعلت مخالفا ما يتوقعه اتباعه وكان له  
 فيه عذر يتبره صحت تطبيقه لقلوبهم واصلاحاً لذات الذين ليلا  
 يطولوا خلاف هذا ورما ظنوا الظن السوء والله اعلم **قوله** فلما  
 قضى صلاة الغزاة قيل على الناس ثم تشهد فقال اما بعد فانم يحض  
 على تناكم الليلة في هذه الاوقات فوايد منها استحباب التسهل في  
 صدر المحطبة والموعظة وفي حديث في سنن ابى داود المحطبة  
 التي ليس فيها تشهد كالتي اجد ما ومنها استحباب قول اما بعد  
 في المحطبة وقد جات به الحديث كثير في الصحيح مشهورة  
 وقد ذكر البخاري في صحيحه بابا في البداية في المحطبة بانها بعد  
 وذكره جملة من الاحاديث ومنها ان السنة في المحطبة والوقوف  
 استئمان الجماعة ومنها ان يقال جرى الليلة كذا وان كان بعد  
 الصبح وهكذا يقال الليلة التي زوال الشمس وبعد الزوال يقال  
 البارحة وقد سبقت هذه الليلة في اول الكتاب والله اعلم  
**باب** الندب الاكيد الى قيام ليلة القدر  
 وبيان دليل من قال انها ليلة سبع وعشرين في حديث البت  
 ابن كعب رضي الله عنه انه كان يطعن انها ليلة سبع وعشرين  
 وهذا احد المناه والكثر المذهب على انها ليلة مبهمة في العشر  
 الاواخر من رمضان وارجاها وارجاها وترليلة سبع  
 وعشرين وثلاث وعشرين واحدي وعشرين واكثرهم انها  
 ليلة مبهمة لا تنتقل وقال المحققون انها تنتقل فتكون في سنة  
 في ليلة سبع وعشرين وفي سنة ليلة ثلاث وعشرين وفي سنة  
 ليلة احدي وعشرين وسياتي زيادة بسط فيها ان شاء الله  
 تعالى في اخر كتاب الصيام حيث ذكرها من **قوله** واكثر على  
 ضبطها بالثلاثة وبالواحد والثلاثة اكثر والله تعالى اعلم  
**باب** صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ودعاؤه

بالليل

بالليل في حديث ابن عباس رضي الله عنهما وهو يستعمل على  
 جبل من الغزاة **قوله** قام من الليل فاني حاجته يعني الحديث  
**قوله** ثم غسل وجهه ويديه ثم نام هذا الغسل للتنظيف  
 والتنشيط للذكر وغيره **قوله** فاني اليرزة فاطلق شيئا فتبها  
 بكسر الشين اى المخط الذي تربط به في الوئد قاله ابو عبيد  
 وابو عبيد وغيرهما وقيل لو كان **قوله** ففت فتخطت كراهية  
 ان يرى اني كنت انتبه له هكذا اضطناه وهكذا هو في اصول  
 بلا وانا انتبه بنون ثم مشاة من فوق ثم موح **قوله** ففت  
 عن يساره فاحد بيدي فاذا رقى عن يمينه فيوان موقفا للموم  
 الواحد عن يمين الامام وانه اذا وقف عن يساره يتحول الى  
 يمينه وانه اذا لم يتحول حوله الامام وان الفعل القليل لا يطل  
 الصلاة وان صلاة الصبي صحيحة وان له موقفا من الايام  
 كالبالغ وان الجماعة في غير الكفونة صحيحة **قوله** ثم اصنطم فنام  
 حتى نفع وقام فصلى ولم يوصا هذا من خصا انصه صلى الله عليه  
 وسلم ان نومته مضطجعا لا يمتص وضوح لان عينيه تاملت  
 ولا ينام قلبه فلو حدث حدث لاحت يوتخلاف غيره من الناس  
**قوله** صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري  
 نورا وفي سمعي نورا التي قالت العلماء ان النور في اعصابه وجملة  
 والمراد به بيان الحق وضائه والهداية اليه فقال النور في جميع  
 اعصابه وجسمه ومتصر فانية وتقلباته وخالاته وجملة في  
 جملة الست حتى لا يربغ شئ منها عنه **قوله** في هذا الحديث عن  
 سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما وذكر الدعاء  
 المصرا جعل في قلبي نورا وفي بصري نورا الخ قال كريب وسبعا  
 في الثابت فليت بعض ولد العباس محمد بن يحيى بن قال العلماء  
 معناه وذكر في الدعاء سبعا اى سبع كلمات يسبغها قالوا والرواد